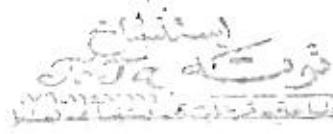


## الباب الخامس :

### الاسلام في جزر الهند الشرقية (اندونيسيا)

#### الفصل الاول : لحة تاريخية عن الجهة الاندونيسي قبل تحوله الى الاسلام

لكي ندرك خلفية المجتمع الاندونيسي، وعناصره البشرية والتجارية والحضارية منذ القرون الاولى حق القرون التي تلت القرن السابع الميلادي، حيث صار الاسلام دين الاغلبية الساحقة من السكان، سأتناول بالبحث القوى الخارجية او المؤثرات الاجنبية التي وفدت الى اندونيسيا، وهي الصينية والمندية والعربية التي تمازجت مع الاندونيسية المحلية واسهمت بشكل اوبآخر في بلورة خصوصية اندونيسية مميزة حضارياً وثقافياً وحتى دينياً، ما زالت طابعاً يميز كل ما ينتمي الى جزر الارخبيل وهذا ما نجده في الاسلام، فمع ما فيه من تعاليم مقتنة وشعائر مثبتة صار الى حد ما اندونيسيا، هذا الى جانب الاجنبية التي عرفت بها العقيدة الاسلامية المحاء، يفسران سر الاقبال الرائع والاحترام الفائق الذي خطى به الدين الاسلامي عندما طرق ابواب اندونيسيا لأول مرة:



#### ١- التأثير الصيني :

مع ان اقدم انسان عرفته التنقيبات الى اليوم ، هو انسان جاوة الذي كشفت عنه التنقيبات التي اجرتها ايوجني دونبوا سنة ١٨٩٠ م ، فان سكان اندونيسيا الحاليين ليسوا من نسل هذا الانسان الاول بل انهم وفدوا اليها من الخارج، واغلب الظن انهم من المغول الذين نزحوا منذ سنة ٢٠٠٠-٥٠٠ قبل الميلاد من جنوب اسيا الشرقية وهي البلدان المعروفة باسم كوشي صينا وكمبوجا وانام الشهورة اليوم باسم الهند الصينية او فيتنام. وبتوالي هذه المجرات نزح المهاجرون الاولون الى الشواطئ واخيراً ركب بعضهم البحر وانتشروا في بلدان شتى، فنهم من هبط في الجزر الاندونيسية ومنهم من وصل الى، جزيرة فرموزا وجزائر الفلبين واجزاء من